

The Impact of Facebook on the Personality of Students in light of the Corona Pandemic - A field study on a sample of classroom teacher students in the Faculty of Education at Tishreen University

Dr. Rami Ammon*
Kholod Hasson**

(Received 5 / 6 / 2022. Accepted 2 / 10 / 2022)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to reveal the effect of Facebook on the personality of the classroom teacher students in the faculty of education at Tishreen University in light of the corona pandemic. Use the descriptive method. the sample included (256) classroom teacher students in the faculty of education at Tishreen University for the academic year 2021- 2022. To achieve the goal of the research a questionnaire was designed that consisted of (26) phrases distributed over three axes, it is sides (the cognitive, the emotional, the behavioral) of the students' personality.

The results of the research showed the degree of influence of Facebook on the personality of the classroom teacher students in the faculty of education at Tishreen University in the light of the corona pandemic came middle. There are differences in the impact of Facebook use on students' personality according to housing in favor of students residing in the city, and according to school year in favor of the first and second academic years. The research made several recommendations, the most important of which was: the necessity of placing a special focus on media education in the educational media syllabus, to educate students about the effects of social media on their personality and conducting other research on the positive and negative effects of social media on students.

Key words: Facebook, Personality, Corona Pandemic, Classroom Teacher, Faculty of Education

* Assistant Professor, Education Basics Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

** Postgraduate Student, Department of child education, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

أثر الفايسبوك على شخصية الطلبة في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين

د. رامي أمون*

خلود حسون**

(تاريخ الإيداع 5 / 6 / 2022. قبل للنشر في 2 / 10 / 2022)

□ ملخص □

هدف البحث إلى الكشف عن أثر الفايسبوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا. استخدم المنهج الوصفي. واشتملت العينة على (256) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين للعام الدراسي 2021-2022. ولتحقيق هدف البحث صممت استبانة تكوّنت من (26) عبارة، موزعة على ثلاث محاور، هي (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) لشخصية الطلبة. بيّنت نتائج البحث أن درجة أثر الفايسبوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا جاء متوسطاً، وتوجد فروق في أثر استخدام الفايسبوك على شخصية الطلبة تبعاً للسكن، لصالح الطلبة القاطنين في المدينة، وتبعاً السنة الدراسية لصالح السنوات الدراسية الأولى والثانية. كما قدم البحث مقترحات عديدة، كان أهمها: ضرورة وضع محور خاص بالتربية الإعلامية في مقرر الاعلام التربوي، لتوعية الطلاب بآثار وسائل التواصل الاجتماعي على شخصيتهم، وإجراء أبحاث أخرى حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الفايسبوك، الشخصية، جائحة كورونا، طلبة معلم الصف، كلية التربية.

* مدرس، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

** طالبة ماجستير، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، سورية.

مقدمة

إن فيروس كورونا أو ما يسمى Covid19 هو أحد أخطر الفيروسات التي هددت البشرية فهذا الفيروس هو نوع جديد من الفيروسات التاجية التي تسبب أمراضاً تتراوح ما بين الأمراض الطفيفة مثل نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة مثل المتلازمة التنفسية الحادة (Sars) ومتلازمة الشرق الأوسط (Mers)، حيث يمكن لهذا الفيروس أن ينتقل من شخص إلى آخر من خلال قطرات الرذاذ الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عند السعال أو العطس، وعندما يستنشق شخص آخر هذا الرذاذ أو يلمس عينيه أو أنفه أو فمه فإنه قد يُصاب به. ظهر هذا الفيروس بدايةً في سوق لبيع الحيوانات البحرية في مدينة ووهان الصينية وبدأ الانتشار سريعاً في دول العالم ليتحول إلى جائحة كبرى هددت جميع دول العالم (Uncr, 2020).

لم يشهد العالم فزعاً وخوفاً مثلما شهده منذ بداية أزمة جائحة كورونا فعمدت جميع الدول للتصدي لهذا الفيروس القاتل باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية للوقاية من الإصابة به، فالعديد من الدول أغلقت حدودها بوجه القادمين من الخارج، ومدن كاملة تحت الحجر الصحي، وتم تعليق جميع الأنشطة الاجتماعية وإغلاق المدارس والجامعات، واتجه العالم إلى سياسة التباعد الاجتماعي، ومنع التجمعات وفرض الحجر الصحي وحظر التجوال وفرض ارتداء الكمامة والتحذير من التواصل المباشر مع الناس فلجأ الناس إلى التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة بهدف تحقيق أعلى درجات الحماية من هذا الفيروس (Media Report, 2020)، حيث يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في الأزمات المختلفة وخصوصاً في أزمة جائحة كورونا فلم تؤدي إلى فقدان هائل للبشر فحسب، بل دفعت إلى تدفق سيل من المعلومات والآراء حول هذا الفيروس وكيفية الوقاية منه، عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، الفايبروك والتويتير وغيرها الكثير، ويمكن القول إن الفايبروك فاق جميع وسائل التواصل الاجتماعي من حيث الميزات وسهولة الاستخدام باقي ميزات التواصل الاجتماعي فهو يتطور يوماً بعد يوم بوتيرة متسارعة مثل التسجيل المرئي المباشر والتواصل مع الآخرين حول دول العالم والاطلاع على كافة المعلومات سواء طبية اقتصادية اجتماعية بالإضافة إتاحة الفرصة للمستخدم لنشر وكتابة ما يريد بالإضافة إلى إرسال مقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية، إذ أن طلبة الجامعة لجؤوا إلى موقع الفايبروك بعد إغلاق الجامعات عندما أنشئ المدرسون مجموعات مع طلبتهم على الفايبروك لمتابعة عملية التعلم، بالإضافة إلى إقبال الطلبة على استخدام هذا الموقع إما للترفيه عن أنفسهم في فترة الحجر الصحي أو لمتابعة آخر الأخبار والمستجدات المتعلقة بهذا المرض.

مشكلة البحث:

توافرت في وسائل التواصل الاجتماعي ميزات كثيرة جعلتها جذابة لغالبية فئات المجتمع، فهي سهلة الاستخدام وتوفر إمكانية التواصل المباشر صوتاً وصورةً مع أي شخص في جميع أنحاء العالم، ويمكن من خلالها إنجاز مجموعة من الأعمال والشخص موجود داخل منزله بكل سهولة ويسر، ووفرت مساحات كبيرة للتعبير بحرية عن وجهات النظر إضافة إلى استخدامها في الإخبار والتعليم، ويمكن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من أبرز سمات الحياة اليومية، إذ يقوم معظم الناس باستخدام واحد أو أكثر من وسائل التواصل الاجتماعي ليشاركوا أصدقائهم ومعارفهم صوراً وفيديوهات ومنشورات وتعليقات، فلم يقتصر استخدامها من قبل عامة الناس بل لجأت إليها معظم الجهات الرسمية لإشاعة وتوصيل أخبارها الرسمية إلى أكبر شريحة ممكنة بسرعة كبيرة، فيمكن القول أن الدور الإعلامي لوسائل التواصل الاجتماعي يتعاظم، وخاصةً دورها المعلوماتي بوصفها أهم الوسائل التي يتعرض لها

الجمهور في أوقات الأزمات، ولاسيما الأزمات الصحية التي تأخذ الصفة الدولية وذلك من خلال تقديم انطباعات وتصورات مختلفة حول طبيعة المرض، والاجراءات التي يجب أن تتبع لمواجهة الحد من خطورته. وتزيد حاجة الجمهور إلى المعلومات، لفهم ومعرفة ما الذي يحدث حوله فتكون تلك المواقع مثل الفايسبوك المصدر الأول الذي يلجئون إليه لاستقاء معلوماتهم بشأن تلك الأزمة باعتبارها أسهل الوسائل وأسرعها وبما أن الشباب يمثلون قطاعاً حيوياً في المجتمع، وخصوصاً فئة طلبة الجامعة حيث تعد من أهم الفئات التي تأثرت في جائحة كورونا فعلى إثرها توقفت الدراسة بالجامعات وتحولت إلى نمط التعليم عن بعد، حيث تحولت الدراسة بتلقي المحاضرات في الجامعة إلى إعطاء المحاضرات عبر البث المباشر عبر موقع الفايسبوك وإرسال المحاضرات الإلكترونية عبر الفايسبوك أو أية وسيلة تواصل اجتماعي، ومن الجدير بالذكر أن سورية قامت بكافة الإجراءات الاحترازية من أجل الوقاية من المرض ومن هذه الإجراءات حظر التجول مما أعطى الجمهور وبالذات الشباب متسعاً كبيراً من الوقت للتعرض لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ولاسيما الفايسبوك، ومتابعة آخر الاخبار حول مستجدات الكورونا أو لقضاء وقت الفراغ على الفايسبوك، لذلك رأت الباحثة ضرورة معرفة ما إذا أثر استخدام الفايسبوك على شخصية الطلبة سواء معرفياً وجدانياً وسلوكياً نتيجة التعرض الطويل للفايسبوك في ظل جائحة الكورونا. ومن هنا تتبع تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما أثر الفايسبوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا؟

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث في:

- 1- تتبع أهمية هذا البحث من تناوله لعناصر مهمة مثل الفايسبوك وشريحة الشباب الجامعي وجائحة الكورونا التي كان لها تداعيات على العالم أجمع.
- 2- تتبع أهمية هذا البحث من أهمية الشريحة العمرية المدروسة وهي شريحة الشباب القوة الفاعلة في المجتمع.
- 3- تشكل هذه الدراسة أهمية للوزارات والهيئات التي تحرص على مخاطبة الشباب السوري وتقديم جلسات توعية لهم حول مدى أثر الفايسبوك عليهم.

وتتمثل أهداف البحث في:

- 1- الكشف عن أثر الفايسبوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا.
- 2- تعرف الفروق في أثر الفايسبوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغيري (مكان السكن، والسنة الدراسية).

أسئلة البحث:

1. ما أثر الفايسبوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا؟ ويتفرع عنه:

- ما أثر الفايسبوك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب المعرفي؟
- ما أثر الفايسبوك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب الوجداني؟

- ما أثر الفايبروك على شخصية الطلبة في ظل جائحة كورونا في الجانب السلوكي؟
2. هل يوجد اختلاف في أثر الفايبروك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغيري (مكان السكن، والسنة الدراسية)؟

فرضيات البحث:

- للإجابة عن السؤال الثاني وضعت فرضيات البحث الآتية، واختبرت عند مستوى الدلالة (0.05):
- 1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على استبانة أثر استخدام الفايبروك على شخصية طلبة الجامعة تبعاً لمتغير مكان السكن.
- 2 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على استبانة أثر استخدام الفايبروك على شخصية طلبة الجامعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

■ **الفايبروك مرجعياً:** شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة، تُخول لمستخدميها إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبرها، وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين بحيث يكون بإمكانهم الدخول لملفاتهم الشخصية وتصفحها (51، 2012، Jarrar). ويُعرف إجرائياً: بأنه شبكة اجتماعية إلكترونية تضم الملايين من المستخدمين يتواصلون بالصور والمشاركات عن طريق الانترنت، ويتكون من مجموعات وأعضاء على أساس المكان والعمل والجامعة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه.

■ **جائحة مرجعياً:** هي أعلى درجات الخطورة في قوة انتشار الفيروس وذلك بانتشاره في أكثر من منطقة جغرافية في العالم وليس في قارة أو إقليم (5، 2020، Al- Mughayer). ويُعرف إجرائياً: بأنها وباء خطير ينتشر على نطاق شديد الاتساع.

■ **كورونا (Covid) مرجعياً:** هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية، حيث تصيب الجهاز التنفسي، والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي CO هما أول حرفين من كلمة Corona، و Vi هما أول حرفين من Virus، و D هو أول حرف من كلمة Disease (67، 2020، Beneder). ويُعرف إجرائياً: بأنه عبارة عن فيروس قاتل وسريع الانتشار يصيب الجهاز التنفسي للإنسان، ويُعتبر أحد الفيروسات الخطيرة التي تهدد الصحة البشرية في كل أنحاء العالم.

■ **الشخصية مرجعياً:** هي نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يُميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والانفعالات، والإرادة، وتركيب الجسم والوظائف الفسيولوجية والتي تُحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، واسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (6، 2015، Al Shamali). ويُعرف إجرائياً: هي مجموعة السمات التي يتحلى بها الفرد والتي تعكس قيمه واتجاهاته ومبادئه التي يؤمن بها وعاداته التي يمارسها في حياته اليومية، وتحدد علاقته بالآخرين.

■ **الأثر مرجعياً:** هو التبادل الذي يحدث بين متغيرين يؤثر أحدهما في الآخر أو يؤثران في بعضهما بشكل متكامل (www. bts- Academy.com). ويُعرف أيضاً بأنه التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويُدركها، وقد تُضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يُكون اتجاهات جديدة أو يُعدل اتجاهات قديمة

- أي يُعدل سلوكه، فهناك مستويات عديدة للأثر ابتداءً من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي للاتجاهات وجدانياً ومعرفياً إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني (Azzi,2003,p131)
- الأثر المعرفي إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على محور أثر الفايسبوك على شخصية الطلبة في جائحة كورونا في الجانب المعرفي.
 - الأثر الوجداني إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على محور أثر الفايسبوك على شخصية الطلبة في جائحة كورونا في الجانب الوجداني.
 - الأثر السلوكي إجرائياً: هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة على محور أثر الفايسبوك على شخصية الطلبة في جائحة كورونا في الجانب السلوكي.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- دراسة بن عيشوش (2020): في الجزائر. بعنوان: دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19. هدفت هذه الدراسة إلى: الكشف عن مدى مساهمة شبكة الفايسبوك وما لاستخداماتها من دعم وتعزيز التوعية الصحية في المجتمع الجزائري بالنسبة لمتتبعي صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (220) متابع بصفحة فيروس كورونا والتوعية الصحية، أما أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث استبانة الكترونية بعنوان دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية بالإضافة إلى أداة الملاحظة بالمشاركة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تؤدي شبكة الفايسبوك دوراً فعالاً في تعزيز التوعية الصحية السليمة وإن من أهم المواضيع التي تقدمها هي زيادة الوعي، والتواصل مع الجهات الطبية، والفحص المبكر.
- دراسة سيف الدين (2020): في الجزائر. بعنوان: دور الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجزائري. هدفت الدراسة إلى تعرف دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجزائري. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من مستخدمي موقع الفايسبوك، أما أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث استبانة دور الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجزائري، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أغلب الطلبة الذين يستخدمون موقع الفايسبوك بالشكل اليومي لديهم نشاط مستمر واهتمام بما يتضمن الفايسبوك من صفحات متنوعة وتوعوية.
- دراسة العطار (2020): في مصر. بعنوان: دور وسائل الإعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية. هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على دور وسائل الإعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة فيروس كورونا. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (200) مفردة تمثل الجمهور المصري، أما أدوات الدراسة فقد استخدمت الباحثة استبانة الكترونية بعنوان دور وسائل الإعلام الجديدة في زيادة وعي الجمهور المصري لمواجهة الأزمات الصحية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة بين اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديدة ودورها في زيادة ونشر الوعي الصحي بينهم، كما بينت الدراسة وجود فروق بين المبحوثين من مختلف المراحل العمرية ودرجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديدة لزيادة وعيهم الصحي بفيروس كورونا.

- **دراسة محمود (2020): في مصر. بعنوان: دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة Covid 19.** هدفت هذه الدراسة إلى: رصد وتحليل دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف أفراد الجمهور المصري مع الحجر الصحي خلال أزمة Covid19. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (400) مبحوث، أما أدوات الدراسة فقد استخدمت الباحثة استبانة دور شبكات التواصل في تحقيق تكيف الأفراد، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: توجد علاقة بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة أخبار كورونا وتكيفهم مع الحجر الصحي، بالإضافة إلى اعتقاد المبحوثين بتأثير الفايبروك على علاقاتهم الأسرية.
- **دراسة الخزيم (2020): في السعودية. بعنوان: تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا المستجد على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي.** هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الآثار السلبية لفايروس كورونا على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي، وتقديم تصور مقترح للحد منها. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (54) فرداً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى (207) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية، أما أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث استبانة آثار فيروس كورونا على المجالات الاجتماعية والتعليمية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن أبرز الآثار السلبية لفايروس كورونا على المجالات الاجتماعية تمثلت بفقدان الأجواء المدرسية الإيجابية التي اعتاد عليها الطلاب، وافتقاد الطلاب للانضباط وازدياد ساعات متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واضح لدى معظم أفراد الأسرة
- **دراسة الجمل (2021): في فلسطين. بعنوان: الدور الوظيفي لوسائل الإعلام في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الفلسطيني في محافظة الخليل.** هدفت الدراسة إلى تعرف الدور الوظيفي للإعلام في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظة الخليل. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (140) مواطن من محافظة الخليل، أما أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث استبانة الدور الوظيفي لوسائل الإعلام، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود دور وظيفي متوسط لوسائل الإعلام في ظل جائحة كورونا، وجاءت أعلى مجالات الدور الوظيفي حسب الأهمية (التوعية الاجتماعية، التوعية الوطنية، تنمية روح العمل الجماعي، خلق الثقة لدى المواطنين، خلق الشخصية الإيجابية، التوعية السياسية، تعديل الاتجاهات لدى المواطنين، التوعية الاقتصادية).
- **دراسة علي (2020): في السعودية. بعنوان: اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا.** هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية، والتعرف على أهم وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب في متابعة أخبار جائحة كورونا. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (300) مشاركاً ومشاركة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، أما أداة الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على استبانة إلكترونية بعنوان اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب السعودي في الحصول على المعلومات عن كورونا جاءت على الترتيب تويتر، الانستغرام، سناب شات، والفايبروك.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة بوهولانو Boholano (2021): في الفلبين. بعنوان: استخدام الفايبيوك خلال جائحة كورونا من قبل طلاب السنة الأولى. **The Utilization of Facebook During Covid-19 Pandemic by First-Year College Students**. هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة أسباب استخدام طلاب السنة الأولى لموقع الفايبيوك، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة تكونت من طلاب السنة الأولى في كلية ترينيداد الذين تتراوح أعمارهم بين (19) و(22)، أما أدوات الدراسة فقد استخدمت الباحثة استبانة إلكترونية بعنوان استخدامات الفايبيوك، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: من أهم استخدامات الطلاب لموقع الفايبيوك هو تبادل ومشاركة المعلومات عبر مجموعات الدردشة، بالإضافة أن موقع الفايبيوك مفيد جداً للتدريس في ظل جائحة كورونا.
- دراسة أونيميا وآخرون (Oneyma،2020) في نيجيريا. بعنوان: آثار جائحة فيروس كورونا على التعليم. **Impact of Coronaviruse Panedmic on Education**. هدفت هذه الدراسة إلى تعرف آثار جائحة فيروس كورونا على التعليم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فتكونت من (200) مفردة من الطلاب والمعلمين، أما أدوات الدراسة فقد استخدمت الباحثة استبانة إلكترونية بعنوان آثار جائحة كورونا على التعليم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أثرت جائحة فيروس كورونا على نظام التعليم حيث لجأ الطلاب والمعلمون على التكنولوجيا لضمان استمرار تعلمهم عبر الانترنت، كما بينت الدراسة ضعف البنية التحتية المتعلقة بالتعليم عن بعد من شبكات وأجهزة، كما كشفت الدراسة عن ضعف المهارات الإلكترونية لدى المعلمين والطلاب.
- التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:** هنالك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع شبكة التواصل الاجتماعي الفايبيوك وتناولته من زوايا مختلفة. وقد تنوعت هذه الدراسات بين الدراسات العربية والأجنبية، وسوف تستعرض الباحثة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها والإشارة إلى أبرز ملامحها مع تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية وتود الباحثة أن تشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية (2020، 2021). بالإضافة لدراسة آثار الكورونا على التعليم ودراسة عن وضع تصور مقترح للحد من آثار الكورونا، **ومن حيث الهدف:** يتبين من خلال استعراض أهداف الدراسات السابقة تتعدد وتنوع أهدافها فبعض الدراسات كدراسة بن عيشوش (2020)، وسيف الدين (2020) ومن أهم أهدافها التعرف على دور شبكة الفايبيوك في تعزيز التوعية الصحية، ودراسة الجمل (2021) هدفت إلى معرفة الدور الوظيفي للإعلام في ظل جائحة كورونا، في حين دراسة الخزيم (2020) هدفت إلى التعرف إلى الآثار السلبية لفايروس كورونا على المجالات الاجتماعية والتعليمية، أما دراسة بوهولانو (2021) هدفت إلى معرفة أسباب استخدام طلاب السنة الأولى لموقع الفايبيوك، أما دراسة أونيميا وآخرون (2020) هدفت إلى التعرف على آثار جائحة كورونا على التعليم، ودراسة العطار (2020) هدفت إلى معرفة دور وسائل الإعلام الجديدة في زيادة الوعي لدى الجمهور المصري في مواجهة الأزمات الصحية، في حين هدفت دراسة محمود (2020) إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التكيف لدى الجمهور المصري في الحجر الصحي. ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث الهدف فهذا البحث يهدف إلى معرفة أثر الفايبيوك على شخصية الطلبة خلال جائحة كورونا. **ومن حيث المنهج:** اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة كلها في استخدام المنهج الوصفي، **ومن حيث العينة:** اتفق البحث الحالي مع دراسة بوهولانو (2021)، ودراسة سيف الدين (2021)، ودراسة أونيميا (2020)، من حيث العينة فشملت الطلبة الجامعيين، في حين تنوعت العينة في الدراسات الأخرى فشملت المواطنين كما في دراسة

الجميل (2021)، وبين عيشوش (2020)، والطار (2020)، ومحمود (2020)، ومن حيث الأدوات: اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة كلها من حيث استخدامه للاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

الإطار النظري للبحث:

1 - لمحة عامة عن الفايسبوك: الفايسبوك هو أشهر موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجاناً، إذ ينشئ المستخدمون ملفاً profile يتضمن صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة، ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار (Abu Yaqoub, 2015, 36). وبدأ هذا الموقع من فكرة لأحد طلبة جامعة هارفرد وهو مارك زوكربيرك، حيث كانت فكرته تهدف إلى إنشاء موقع انترنت سهل يجمع من خلاله طلبة هارفرد في شكل شبكة تعارف بغية التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج وبالفعل جسد فكرته هذه في 4 شباط 2004 ومع انطلاق الموقع حقق نجاحاً كبيراً ليصبح من أهم مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها استخداماً على الإطلاق (Al Naimi, 2011, 89). إذ يعتمد الفايسبوك على برمجيات مفتوحة المصدر، حيث يمكن للمستخدمين والمطورين ابتكار وتطوير تطبيقاتهم الخاصة على الموقع واتاحتها للمستخدمين العاديين، وذلك بدءاً بأيسر الاختبارات الترفيهية وصولاً إلى أعقد التطبيقات التي تتيح الربط بين الموقع وبقية المواقع الخدماتية الأخرى كاليوتيوب وتويتر وغيرها من التطبيقات، فلقد أصبح الفايسبوك وسيلة لنشر الأخبار، وتحقيق أهداف الفرد من تعلم وتسلية وترفيه، وأصبح فضاءً يسمح بتشكيل مجموعات لفكرة معينة بعينها أو لمناهضة موقف ما (55، 2011، Nomar). ويسعى الفايسبوك لخلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لمتابعة ما يفعل الأصدقاء وتبادل الأنشطة الخاصة بهم، والتفاعل حول الهوايات المشتركة، وإرسال الرسائل، والانضمام إلى المجموعات الأخرى (Jarrar, previous reference). وقد استمر انتشار الفايسبوك من 2004 حيث بلغ عدد المشتركين آنذاك مليون مشترك، وحتى 2018 حيث وصل عدد مستخدمي الفايسبوك في أحدث إحصائية 2.17 مليار مستخدم (3، 2018، Al samawi).

2 - أزمة فيروس كورونا (Covid19): مفهوم فيروس كورونا أو ما يسمى (Covid19) هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية على الفيروس المسبب للالتهاب الرئوي الحاد، وهذا الفيروس ينتمي إلى الفيروسات التاجية وهي فصيلة من الفيروسات واسعة الانتشار، فظهر هذا الفيروس بدايةً في أواخر كانون الأول 2019 في مدينة ووهان الصينية في سوق لبيع الحيوانات البحرية، فانتشر بسرعة كبيرة، حيث فرضت السلطات الصينية في 23 كانون الثاني حجراً على مدينة ووهان والبالغ عدد سكانها (11) مليون نسمة، ثم انتشر تبعاً إلى كافة أرجاء الصين ومنه إلى الدول المجاورة وبقية دول العالم (UNHCR, 2020) ففي آذار 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت هذا الفيروس إلى جائحة عالمية، ونشرت معلوماتها على موقعها الرسمي وعلى صفحات المنظمات المعنية، حيث أكدت منظمة الصحة العالمية أن أعراض فيروس كورونا تظهر بعد يومين إلى أربعة عشر يوماً من التعرض له، وتسمى الفترة السابقة لظهور أعراضه بفترة الحضانة، ولعل أبرز أعراضه الشائعة الحمى، السعال، التعب، فقدان حاستي التذوق والشم ويمكن أن يشمل أعراض أخرى مثل ضيق التنفس، وآلام في العضلات والصدر، ويمكن أن تتراوح شدة أعراض فيروس كورونا ما بين أعراض خفيفة إلى حادة جداً باختلاف الأشخاص (WHO, 2020).

3 - مفهوم الشخصية: يُعد مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً وتركيباً، فهو يشمل كافة الصفات الجسدية والعقلية والوجدانية في تفاعلها وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة، فكل منا شخصيته

التي تميزه عن الآخرين، حيث تلعب دوراً هاماً في نجاحه أو فشله في حياته النفسية أو الاجتماعية أو المهنية، وانطلاقاً من أهمية الشخصية وانعكاساتها سواء على الفرد نفسه، أو المجتمع ككل فقد حظيت باهتمام العديد من الباحثين فقدموا تعريفات متعددة لها ولعل أبرزها تعريف (Taha، 2005، 10). إذ عرف الشخصية بأنها التنظيم المتكامل الديناميكي للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد، كما تظهر من خلال عملية الآخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية، وتضم الدوافع الموروثة والمكتسبة والعادات والاهتمامات والعواطف والمثل والآراء والمعتقدات. في حين عرّفها إيزنك (Eysenck) بأنها التنظيم الأكثر أو الأقل ثباتاً، واستمراراً لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه والذي يُحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها (Asaliya، 2005، 15). أما كاتل (Cattell) عرّفها بأنها مجموعة من السمات المترابطة التي تسمح لنا بالتنبؤ عم سيفعله الشخص في موقف معين (Zoghail، 2007، 47). في حين جريفت (Griff) عرفها بأنها مجموعة من الصفات والتي يتصف بها الفرد والنتيجة عن عملية التوافق مع البيئة الاجتماعية، وتظهر على شكل أساليب سلوكية معينة للتعامل مع العوامل المكونة لتلك البيئة (Gaddafi، 2001، 16). أما دحلان رأى أن الشخصية هي البوتقة التي تتصهر فيها كل المكونات النفسية والصفات الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للفرد والتي تتأثر بعاملَي الوراثة والبيئة التي يعيش فيها الفرد، وينعكس ذلك على سلوكه وتفكيره في المواقف الحياتية المختلفة والتي تجعل منه فرداً له طابعه الخاص الذي يميزه عن غيره (Dahlan، 2007، 54). والشخصية كما ينظر إليها علماء النفس هي النمط المميز لدى الفرد من التفكير والشعور والتصرف حيث يُعنى بالنمط المميز الطرق المتسقة والمميزة والذي يُعبر عنه الشخص في المواقف المختلفة (Eldhosen، 2014، p5)، وبعض الباحثين عرّفوا الشخصية بشكل أكثر عمومية كيوهر (Uher، 2017، 5) بأنها مجموعة الاختلافات بين الأفراد على مستوى الأفكار والمشاعر والسلوك، في حين حدد عبد الخالق الشخصية بأنها نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم على حد كبير، يشتمل على تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات العقلية والوجدانية والفيزيولوجية التي تحدد سلوك الفرد وفكره، حيث السلوك هو نتاج تفاعل بين عوامل داخلية (خواص الشخصية) وعوامل خارجية (البيئة)، بحيث تتكون الشخصية من قسمين: **الجانب العام من الشخصية:** ويتضمن أشكال التعبير والتعامل والعلاقات وطريقة التفاعل مع ظروف الحياة والأشخاص المحيطين. **والجانب الخاص من الشخصية:** وهو الجزء الخفي منها ويتضمن المشاعر والأفكار وأحلام اليقظة والتجارب الخاصة التي لا يشترك فيها الآخرون (Abdel Khaleq، 2015، 53). كما قسم علماء النفس مكونات الشخصية إلى جوانب مختلفة لتسهيل عملية دراستها، وهذه الجوانب هي عبارة عن ثلاثة جوانب تتفاعل فيما بينها لتنتج الأفعال وردود الأفعال عند كل شخص على حدا وهي: 1 - **الجانب المعرفي:** يُعد من أهم جوانب الشخصية حيث يعتمد على العقل اعتماداً كبيراً فتكون مهمته الأساسية تجميع المعلومات والخبرات المختلفة من خلال التفاعل مع البيئة والمجتمع المحيط، ويشمل هذا الجانب كم هائل من المعارف والمعلومات المكتسبة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك من خلال التعلم المدرسي أو الجامعي أو من البيئة المحيطة، فيتعرض الفرد في حياته اليومية لخبرات ومعلومات متراكمة يستطيع استخدامها عند الضرورة لاتخاذ القرارات المناسبة (Dahem، 2018، 47). 2 - **الجانب الوجداني:** هو كل ما لا يتدخل العقل به، وكل ما يتعلق بالنشاط الانفعالي لدى الفرد كالميل إلى الانطواء أو الميل للانبساط أو الميل للسيطرة، كما يشمل أيضاً مبادئ وميول وقيم الفرد بالإضافة إلى أساليبه في تكيف مشاعره وعقائده والتعامل مع الأشياء فتعتبر الحياة الانفعالية جانباً هاماً من الشخصية حيث تعتبر البيئة المحيطة مؤثر قوي في صقل الشخصية وهذا يستدعي بناء الشخصية بشكل سليم منذ البداية (Al Jagan، 2015، 47). 3 - **الجانب السلوكي:** وهو الجانب العملي للشخصية، يتعلق بالقدرات الفردية في إنجاز أعمال معينة بصورة جيدة، ويمكن اعتبار هذا الجانب مكمل

للجانِب المعرفي، ويسعى كل مجتمع وكل ثقافة لأن تصقله بصفاتها وتدمج فيه معاييرها وقيمها، فالسلوك هو الجانب الظاهري للشخصية أما الجانب الخفي لها هو الدافع المتمثل في القناعات النظرية التي توجه الفرد، فإذا كانت القناعات ثابتة لدى الفرد لا تتغير بتغير المواقف فإننا نستطيع توقع سلوكياته قبل حدوثه (56، 2005، Amirish).

4 - آثار جائحة كورونا وزيادة الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي: مثل ظهور جائحة كورونا في أغلب الدول تحدياً كبيراً لها، مما دفع الباحثين إلى دراسة أثارها في جميع مناحي الحياة، سواء أثارها على المؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية والاقتصادية، وتعددت نتائج هذه الدراسات ما بين آثار إيجابية وأخرى سلبية، فبدايةً أثرت هذه الجائحة بصورة مباشرة على التفاعل الأسري نظراً لتطبيق إجراءات صحية صارمة تمثل أولها في الحجر المنزلي، مع ضرورة الالتزام بقواعد محددة للتعامل مع الآخرين بتفعيل التباعد الاجتماعي وليس الكمامة وعدم المصافحة وهذه الإجراءات تقود تلقائياً إلى التأثير المباشر على التفاعل الأسري خاصةً والتفاعل الاجتماعي عامةً، حيث ظهرت هذه الآثار بصورة جلية في انقطاع التواصل المباشر بين الأفراد مثل المصافحة، وتوقف الزيارات العائلية بين الأسر، وتوقف المشاركة في الاحتفالات والمناسبات مثل الزواج والعزاء، وإغلاق المدارس والجامعات، والمحلات التجارية، والمقاهي وأماكن الترفيه بسبب تطبيقها للإجراءات الاحترازية الصحية التي فرضتها الجهات الصحية الرسمية، تجنباً لانتشار العدوى وحفظاً للفئات الضعيفة في المجمع مثل الأطفال، وكذلك الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة (114، 2020، Mudawi) فيمكن القول بأن الإجراءات الاحترازية السابقة والتي سعت الدول لتطبيقها أثرت بصورة إيجابية كبيرة على الأفراد ومنها ارتداءهم الكمامة في الأماكن العامة، وغسل اليدين بصورة مستمرة، والحرص على النظافة العامة في البيوت وأماكن العمل والشوارع والساحات العامة، مما عزز فرص الوقاية من هذه الجائحة وغيرها من الأمراض، كما أن النشر المستمر على صفحات التواصل الاجتماعي المختلفة عن فيروس كورونا وأعراض الإصابة به وكيفية الوقاية منه، بالإضافة إلى نشر إحصائيات يومية عن عدد الإصابات والوفيات وشفاء بعض الحالات أسهم بصورة واضحة في التعرف إلى هذا الوباء والتبليغ السريع عنه، الأمر الذي سمح بالتدخل الطبي المناسب (2021، Alawsat). ونظراً لمنع التواصل الاجتماعي المباشر لجأت جميع المؤسسات سواء الطبية، التعليمية، الحكومية وجميع أفراد المجتمع إلى الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي لتلقي آخر الأخبار حول كورونا بالإضافة إلى متابعة عملهم عن طريقها، ولعل فئة طلبة الجامعات كانت من بين الفئات التي اعتمدت على وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة عملياتهم التعليمية سواء بإنشاء مجموعات على أي موقع تواصل اجتماعي وتلقي المحاضرات سواء أكانت مباشرة أو بصورة ملفات إلكترونية وذلك بعد تعليق الدوام المباشر في الجامعات، ولعل أبرز المواقع التي احتلت الصدارة في الاستخدام لدى الطلبة الجامعيين موقع الفايبروك، وهذا ما أكدته دراسة (2021، p14، Amena) حيث أن هذا الموقع يعد أبرز مواقع التشبيك الاجتماعي فيمكن من خلاله الاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم فلا يعد الفايبروك منتدى اجتماعي عالمي فحسب بل أصبح قاعدة اجتماعية سهلة بإمكان أي شخص استخدامها والاستفادة من ميزاتها، وخصوصاً في فترات الأزمات ولعل أبرزها جائحة كورونا حيث ازداد اعتماد الشباب عليه في استقاء المعلومات عنها، حيث احتل المرتبة الخامسة من بين مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً واعتماداً عليها من قبل الشباب، وهذا ما أكدته دراسة (2020، p9، Ali).

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة" (Attia, 2009, 138). وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية عن طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين حول درجة أثر الفايستوك على شخصيتهم، ومن ثم تحليل هذه البيانات التي تم جمعها بالأساليب الإحصائية، واستخلاص النتائج لتقديم المقترحات اللازمة.

مجتمع البحث وعينته:

بلغ المجتمع الأصلي للبحث جميع طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين، والبالغ عددهم (1570)، تم سحب عينة عشوائية طبقية تبعاً لسنة الدراسية، بنسبة (18%) من مجتمع الطلبة، شملت (283) طالباً وطالبة، طبقت عليهم استبانة البحث، عادت منها (274) استبانة، وتم استبعاد (18) منها لعدم اكتمال البيانات الصالحة للتحليل الإحصائي، وبناءً على ذلك أصبحت العينة (256) طالباً وطالبة. يوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات المدروسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث للعام الدراسي 2022/2021 تبعاً للمتغيرات المدروسة

المتغير	عوامل المتغير	العدد	النسبة
السنة الدراسية	سنة أولى وثانية	152	59.37%
	سنة ثالثة ورابعة	104	40.63%
مكان السكن	مدينة	88	34.37%
	ريف	168	65.63%
المجموع		256	100%

حدود البحث:

الحدود البشرية: طُبق البحث على عينة من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين.
الحدود المكانية: طُبق البحث في كلية التربية بجامعة تشرين.
الحدود الزمانية: طُبق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2022/2021.
الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على معرفة أثر الفايستوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة كورونا.

أداة البحث (الاستبانة):

أ - إعداد الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الفايستوك وبالإضافة إلى دراسات متعلقة بجائحة كورونا، كدراسة بن عيشوش (2020)، وسيف الدين (2020)، ودراسة العطار (2020)، ودراسة الجمل (2021) أعدت الاستبانة، حيث تضمنت قسمين، يضم القسم الأول معلومات عامة عن عينة البحث من طلبة كلية التربية، تتعلق بـ (مكان السكن، السنة الدراسية)، أما القسم الثاني فقد ضم عبارات الاستبانة، وهي (26) عبارة موزعة إلى ثلاثة محاور، هي (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني، الجانب السلوكي) لشخصية الطلبة. ووضعت الدرجة على النحو الآتي: (دائماً: 3، أحياناً: 2، أبداً: 1)، ومعيار الحكم على متوسط درجات تم من

خلال تقسم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وحددت النقاط الفاصلة على التدرج، ومن خلال حساب المدى (الدرجة الأعلى للمقياس - الدرجة الأدنى للمقياس) أي (3 - 1 = 2) ومن ثم التقسيم إلى ثلاثة مستويات (2 = 3 ÷ 0.67) وبالتالي تم وصف درجة الإجابة على العبارات في تقدير الأثر: من (1 - 1.67) منخفضة، من (1.68 - 2.33) متوسطة، من (2.34 - 3) مرتفعة.

ب - صدق الاستبانة: تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة من خلال صدق المحتوى، حيث عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من كلية التربية جامعة تشرين، بقصد التحقق من حسن صياغة عباراتها وقد بلغ عددهم (7) محكمين، وتم الأخذ بالملاحظات المقدمة من قبلهم، والجدول (2) يوضح العبارات قبل التعديل وبعده.

جدول (2) عبارات استبانة البحث قبل التعديل وبعده

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
تابعتم منشورات الفايبروك بشكل مطول لمعرفة آخر الأخبار عن فيروس كورونا	اعتمدت على الفايبروك بشكل كبير للحصول على معلومات صحية عن فيروس كورونا
أظن أن منشورات الفايبروك مليئة بالمعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا	أعتقد أن المعلومات التي قدمها الفايبروك حول فيروس كورونا خاطئة
أعتقد أن منشورات الفايبروك قد ضخمت خطورة فيروس كورونا	أعتقد أن المعلومات التي قدمها الفايبروك حول فيروس كورونا مبالغ فيها
شعرت بخطورة فيروس كورونا عندما تابعت منشورات الفايبروك	أشعر أن منشورات الفايبروك حول جائحة كورونا ساهمت بنشر الرعب والزعزعة بين الناس
بعد متابعتي منشورات الفايبروك حول الكورونا التزمت بتنظيف وتعقيم المنزل	قمت بتنظيف وتعقيم المنزل بعد متابعتي الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا على الفايبروك

كما اعتمدت الباحثة الصدق البنائي: إذ تم حساب معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية لها كما في الجدول (3)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (3) معامل الارتباط بين كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

المحور	الجانب المعرفي	الجانب الوجداني	الجانب السلوكي
معامل الارتباط	**0.885	**0.974	**0.85
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000

ج - ثبات الاستبانة: طبقت الاستبانة على عينة سيكومترية بلغ عددها (42) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين، وتم حساب اختبار الثبات (ألفا كرونباخ) لعبارات الاستبانة، لمعرفة درجة الاتساق الداخلي، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.951) وهو معامل ثبات جيد، يسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية. كما تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، المطبقة على العينة السيكو مترية حيث تم حساب مجموع درجات النصف الأول للاستبانة، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وقد بلغ معامل بيرسون (0.964)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.981)، كما حسب معامل الثبات غوتمان (Guttman)، وقد بلغ (0.979) للاستبانة ككل، هي قيم مرتفعة، ومقبولة لأغراض البحث الحالي. وجاءت النتائج كما هي مدرجة في الجدول (4).

الجدول (4) معاملات الثبات للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

معامل غوثمان	سبيرمان براون	بيرسون	ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبانة
	الارتباط بعد التعديل	الارتباط قبل التعديل			
0.974	0.975	0.952	0.886	10	المحور الأول: الجانب المعرفي
0.976	0.98	0.961	0.916	10	المحور الأول: الجانب الوجداني
0.867	0.876	0.779	0.841	6	المحور الأول: الجانب السلوكي
0.979	0.981	0.964	0.951	26	الدرجة الكلية للاستبانة

النتائج والمناقشة:

أولاً - عرض نتائج أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما أثر الفيسبوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة على استبانة أثر الفيسبوك على شخصية طلبة الجامعة، وعند كل محور من محاورها، ويبين الجدول (5) النتائج الإحصائية على النحو الآتي:

الجدول (5): إجابات أفراد عينة البحث على استبانة أثر الفيسبوك على شخصية طلبة الجامعة

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	المحور الأول: الجانب المعرفي	2.25	0.29	75%	متوسطة
2	المحور الثاني: الجانب الوجداني	2.35	0.32	78.33%	مرتفعة
3	المحور الثالث: الجانب السلوكي	2.12	0.40	70.67%	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	2.26	0.25	75.33%	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5) أن درجة أثر الفيسبوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (2.26)، ووزن نسبي بلغ (75.33%). كما أن الأثر جاء على الجانب الوجداني، حيث حصل على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (2.35)، ووزن نسبي بلغ (78.33%)، وبدرجة مرتفعة، وأتى محور الجانب المعرفي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.25)، ووزن نسبي بلغ (75%)، تبعه محور الجانب السلوكي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.12)، ووزن نسبي بلغ (70.67%)، وجاء المحورين بدرجة متوسطة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العطار (2020) والتي بينت أن أفراد العينة والذين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار جائحة الكورونا قد تأثروا وجدانياً بدرجة مرتفعة وتفسر الباحثة تأثر الطلبة وجدانياً بما يتعرضون له من أخبار عن فيروس كورونا من خلال متابعة الفيسبوك بشكل مستمر كون فيروس كورونا فيروس مستجد ومميت بالإضافة إلى الخوف من الإصابة به وعدم القدرة على العلاج منه نظراً لعدم توفر لقاح أو علاج شافي لهذا الفيروس وارتفاع ضحاياه بشكل مستمر ومتزايد ومما أثر أيضاً إعلان أكثر الدول تطوراً وتقدماً علمياً عدم سيطرتها على هذا الفيروس وعدم إيجاد لقاح له مما سبب حالة من التأثر والخوف الكبير.

السؤال الفرعي الأول: ما أثر الفيسبوك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب المعرفي؟ يظهر الجدول (6) درجات إجابات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على محور أثر الفيسبوك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب المعرفي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي على النحو الآتي:

الجدول (6): إجابات أفراد عينة البحث من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على محور أثر الفايبروك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب المعرفي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
4	اعتمدت على الفايبروك بشكل كبير للحصول على معلومات صحيحة عن فيروس كورونا	2.68	0.59	%89.33	1	مرتفعة
9	اشتركت بصفاتح المستشفيات الرسمية على الفايبروك للحصول عن معلومات حول ضحايا فيروس كورونا	2.57	0.62	%85.67	2	مرتفعة
1	أثق بالمعلومات التي أحصل عليها عبر الفايبروك حول جائحة كورونا	2.41	0.72	%80.33	3	مرتفعة
10	زادت قدرتي على النقاش مع الآخرين حول فيروس كورونا جراء متابعتي لمنشورات الفايبروك	2.41	0.72	%80.33	3	مرتفعة
5	أثناء تصفحي للفايبروك قمت بمشاركة المنشورات وتفاعلت على الصفحات من أجل نشر التوعية الصحية حول فيروس كورونا	2.4	0.73	%80	4	مرتفعة
3	اشتركت بالعديد من المجموعات الطبية التي تقدم نصائح للوقاية من الإصابة بفايروس كورونا	2.35	0.78	%78.33	5	مرتفعة
6	متابعتي لمنشورات الفايبروك زادت من ثقافتي الصحية	2.29	0.70	%76.33	6	متوسطة
2	منشورات الفايبروك زادت معرفتي بحقيقة فيروس كورونا	2.27	0.81	%75.67	7	متوسطة
8	أعتقد أن المعلومات التي قدمها الفايبروك حول فيروس كورونا خاطئة	1.59	0.80	%53	8	منخفضة
7	أعتقد أن المعلومات التي قدمها الفايبروك حول فيروس كورونا مبالغ فيها	1.52	0.68	%50.67	9	منخفضة

يتبين من الجدول (6) أن العبارات الواردة في هذا المحور، والتي حصلت على درجة مرتفعة، هي (4، 9، 1، 10، 5، 3)، وقد حصلت العبارتان (متابعتي لمنشورات الفايبروك زادت من ثقافتي الصحية، منشورات الفايبروك زادت معرفتي بحقيقة فيروس كورونا) على درجة متوسطة، كما أن العبارتان (أعتقد أن المعلومات التي قدمها الفايبروك حول فيروس كورونا خاطئة، وأعتقد أن المعلومات التي قدمها الفايبروك حول فيروس كورونا مبالغ فيها)، فقد حصلت على درجة منخفضة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العطار (2020) والتي بينت أن التأثيرات السلوكية على أفراد العينة والذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار جائحة الكورونا مرتفعة بشكل أكثر من التأثيرات المعرفية عليهم. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كثرة الصفحات الطبية وحتى الصفحات الأخرى من تسلية وترفيه وغيرها والتي نشرت معلومات بشكل مستمر ومكثف عن جائحة الكورونا مما شكل مخزون من المعلومات عن هذا الفيروس وكيفية الوقاية من الإصابة منه لدى الطلبة.

السؤال الفرعي الثاني: ما أثر الفايبروك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب الوجداني؟ يظهر الجدول (7) درجات إجابات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على محور أثر الفايبروك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب الوجداني، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي على النحو الآتي:

الجدول (7): إجابات أفراد عينة البحث من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على محور أثر الفايبيوك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب الوجداني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	لترتيب	درجة الإجابة
17	أشعر بالقلق والاضطراب عندما لا أتصفح حسابي على الفايبيوك	2.71	0.54	90.33%	1	مرتفعة
11	تأثرت بمنتشورات الفايبيوك وما تبثه من أخبار وتحذيرات عن فيروس كورونا	2.7	0.55	90%	2	مرتفعة
16	أشعر بالفراغ عندما لا أتصفح حسابي على الفايبيوك خلال فترة الحجر	2.69	0.54	89.67%	3	مرتفعة
18	أعبر عن رأي بحرية وصراحة على الفايبيوك أكثر من الواقع	2.68	0.54	89.33%	4	مرتفعة
15	منتشورات الفايبيوك حول ضحايا فيروس كورونا زرعت في نفسي الخوف والقلق	2.61	0.62	87%	5	مرتفعة
19	استخدمت الفايبيوك بشكل أساسي للقضاء على الضجر في فترة الحجر	2.28	0.85	76%	6	متوسطة
13	أشعر بالخوف على أسرتي ومن أحبهم عندما أتابع منتشورات الفايبيوك حول ضحايا فيروس كورونا	2.25	0.82	75%	7	متوسطة
12	أشعر بالتوتر عند متابعة إحصاءات الإصابات والوفيات بفيروس كورونا على الفايبيوك	2.16	0.79	72%	8	متوسطة
14	أشعر أن منتشورات الفايبيوك حول جائحة كورونا ساهمت في نشر الرعب والزرع بين الناس	1.92	0.86	64%	9	متوسطة
20	كثرة استخدامي للفايبيوك جعلني أشعر بالوحدة والعزلة خلال فترة الحجر	1.52	0.62	50.67%	10	منخفضة

يتبين من الجدول (7) أن العبارات الواردة في هذا المحور، والتي حصلت على درجة مرتفعة، هي ذات الأرقام (17، 11، 16، 18، 15)، وقد حصلت العبارات (ذات الأرقام (19، 13، 12، 14) على درجة متوسطة، في حين أن العبارة (كثرة استخدامي للفايبيوك جعلني أشعر بالوحدة والعزلة خلال فترة الحجر)، فقد حصلت على درجة منخفضة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العطار (2020) والتي بينت أن أفراد العينة الذين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار جائحة الكورونا قد تأثروا وجدانيا بصورة مرتفعة.

السؤال الفرعي الثالث: ما أثر الفايبيوك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب السلوكي؟ يظهر الجدول (8) درجات إجابات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على محور أثر الفايبيوك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب السلوكي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي على النحو الآتي:

الجدول (8): إجابات أفراد عينة البحث من طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على محور أثر الفايبيوك على شخصية الطلبة في ظل جائحة الكورونا في الجانب السلوكي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	لترتيب	درجة الإجابة
23	قمت بتنظيف وتعقيم المنزل بعد متابعتي الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا على الفايبيوك	2.59	0.65	86.33%	1	مرتفعة
21	التزمت بارتداء الكمامة عند خروجي من المنزل	2.3	0.81	76.67%	2	متوسطة
25	قمت بتنفيذ جميع الإجراءات الاحترازية التي شاهدها على الفايبيوك للوقاية من فيروس كورونا	2.18	0.83	72.67%	3	متوسطة
22	التزمت بالتباعد الاجتماعي وإجراءات التعقيم	2.14	0.88	71.33%	4	متوسطة
24	اكتسبت سلوك صحي في حياتي اليومية جراء متابعتي لمنتشورات الوقاية من فيروس كورونا على الفايبيوك	2.05	0.79	68.33%	5	متوسطة
26	لم أنفذ الإجراءات الاحترازية التي توصي بها منتشورات الفايبيوك للوقاية من فيروس كورونا	1.47	0.69	49%	6	منخفضة

يتبين من الجدول (8) أن العبارة (قمت بتنظيف وتعقيم المنزل بعد متابعتي الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا على الفايبيوك) حصلت على درجة مرتفعة، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (21، 25، 22، 24)، على درجة متوسطة، في حين أن العبارة (لم أنفذ الإجراءات الاحترازية التي توصي بها منشورات الفايبيوك للوقاية من فيروس كورونا)، فقد حصلت على درجة منخفضة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العطار (2020) والتي بينت أن التأثيرات السلوكية جاءت مرتفعة أكثر من التأثيرات المعرفية. وتفسر الباحثة نتيجة حصول التأثيرات السلوكية على المرتبة الثالثة عند الطلبة بعد التأثيرات الوجدانية والمعرفية تبعاً للوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطلبة والذي يُرجح عدم التقيد وتطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا بصورة مستمرة.

ثانياً - عرض نتائج فرضيات البحث: للإجابة عن السؤال الثاني، وضعت الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين عند مستوى الدلالة (0.05) متوسطي درجات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على استخدام الفايبيوك على شخصية طلبة الجامعة تبعاً لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفروق بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا تبعاً لمتغير مكان السكن (مدينة، ريف)، استخدم اختبار (T - Test) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف

في كلية التربية بجامعة تشرين حول أثر الفايبيوك على شخصيتهم في ظل جائحة الكورونا تبعاً لمتغير مكان السكن

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	متغير مكان السكن	محاور الاستبانة
دال	0.000	8.64	254	2.50	23.62	152	مدينة	المحور الأول: الجانب المعرفي
				2.64	20.81	104	ريف	
دال	0.000	9.2	254	2.72	24.84	152	مدينة	المحور الثاني: الجانب الوجداني
				2.92	21.56	104	ريف	
دال	0.000	7.54	254	2.07	13.57	152	مدينة	المحور الثالث: الجانب السلوكي
				2.27	11.50	104	ريف	
دال	0.000	12.41	254	4.87	62.02	152	مدينة	الدرجة الكلية للاستبانة
				5.57	53.87	104	ريف	

يتبين من قراءة الجدول (9) أن الفرق الذي ظهر بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا تبعاً لمتغير مكان السكن (مدينة، ريف)، هو فرق دال وجوهري، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000) وهي أقل من 0.05، على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل محور من محاورها، وهذا الفرق جاء لصالح أبناء المدينة. وتعزو الباحثة نتيجة تأثر طلبة المدينة بالفايبيوك أكثر من طلبة الريف نظراً للازدحام الشديد في المدينة أكثر من الريف بالإضافة إلى انتشار الملوثات بصورة أكبر بكثير من الريف فتزداد احتمالية الإصابة بالفيروس فيسعون لتطبيق الإجراءات الاحترازية في المدينة أكثر من الريف بالإضافة إلى توفر شبكات الانترنت وبالنتيجة استخدام الطلاب للفايبيوك أكثر من طلبة الريف فضلاً عن طبيعة الريف التي تتسم بتباعد اجتماعي بشكل طبيعي بين منازل الطلبة القاطنين فيها وقلة الملوثات في الريف مقارنة مع المدينة

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين عند مستوى الدلالة (0.05) متوسطي درجات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين على استبانة أثر استخدام الفايسبوك على شخصية طلبة الجامعة تبعاً لمتغير السنة الدراسية. للتحقق من صحة الفروق بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى والثانية، الثالثة والرابعة)، استخدم اختبار (T - Test) للعينات المستقلة، وأدرجت النتائج في الجدول (10).

الجدول (10): نتائج اختبار (t) للفرق بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف

في كلية التربية بجامعة تشرين حول أثر الفايسبوك على شخصيتهم في ظل جائحة الكورونا تبعاً لمتغير السنة الدراسية

القرار	قيمة الاحتمال (p)	(t) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	متغير السنة الدراسية	محاور الاستبانة
دال	0.000	7.815	254	2.47	24.24	88	الأولى والثانية	المحور الأول: الجانب المعرفي
				2.68	21.55	168	الثالثة والرابعة	
دال	0.000	10.875	254	2.54	26.01	88	الأولى والثانية	المحور الثاني: الجانب الوجداني
				2.74	22.19	168	الثالثة والرابعة	
دال	0.000	6.579	254	1.94	13.98	88	الأولى والثانية	المحور الثالث: الجانب السلوكي
				2.33	12.07	168	الثالثة والرابعة	
دال	0.000	12.358	254	4.65	64.23	88	الأولى والثانية	الدرجة الكلية للاستبانة
				5.43	55.82	168	الثالثة والرابعة	

يتبين من قراءة الجدول (10) أن الفرق الذي ظهر بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى والثانية، الثالثة والرابعة)، هو فرق دال وجوهري، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000) وهي أقل من 0.05، على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل محور من محاورها، وهذا الفرق جاء لصالح السنوات الدراسية الأولى والثانية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب السنة الأولى والثانية من طلبة معلم صف أكثر تأثراً من طلبة السنة الثالثة والرابعة من الناحية الوجدانية وسهولة وسرعة تأثرهم بما يتعرضون له من أفكار عبر الفايسبوك نظراً لصغر سنهم وعدم اتساع خبراتهم، وسعيهم المستمر للحصول عن معلومات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيتأثرون بما يُعرض عليهم.

الاستنتاجات والتوصيات:

بيّنت نتائج البحث أن درجة أثر الفايسبوك على شخصية طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا جاء متوسطاً، ووجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة تشرين في ظل جائحة الكورونا تبعاً لمتغير مكان السكن، لصالح الطلبة القاطنين في المدينة، وتبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح السنوات الدراسية الأولى والثانية. وبناءً على هذه النتائج، قدمت المقترحات الآتية:

1- ضرورة وضع محور خاص بالتربية الإعلامية في مقرر الاعلام التربوي، وذلك لتوعية الطلاب بآثار وسائل التواصل الاجتماعي على شخصيتهم عندما يستخدمونها.

- 2- إقامة ندوات ومؤتمرات خاصة بآثار وسائل التواصل الاجتماعي والتربية الاعلامية لتعزيز استفادة الطلاب في هذا المجال وتسخير هذه الوسائل لدعم نموهم وتطويرهم الفكري المعرفي، والوجداني، والسلوكي.
- 3- إجراء دراسات وأبحاث أخرى موسعة تحصر الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة بغرض تعزيز الجوانب الإيجابية ومحاولة تخفيف الآثار السلبية لها.
- 4- الاستثمار الأمثل لإمكانيات الفايسبوك الجديدة التفاعلية في حملات التوعية سواء صحية، سلوكية والموجهة للشباب أو لغيرها من فئات المجتمع.
- 5- اعتماد الفايسبوك من قبل إدارة الكليات كوسيلة لتشر المعلومات وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة من خلال ما بث كل ما هو مفيد للطلبة.

References:

- ABDEL KHALEQ, A, Personality Psychology, Cairo, Anglo Egyptian Library, 2015, 53p.
- Azzi, A, Studies in Communication Theory Towards Distinguished Media Thought, Lebanon, Center for Arab Unity Studies, 2003, 131p.
- ABU YAQOUB, S, The Impact of Social Networking Sites on The Political Awareness of The Palestinian Cause Among Students of An Najah National University, Master thesis, 2015, 36p.
- AL JAGAN, Y, Psychological security and its Relationship to Personality Traits, Damascus University, Master thesis, 2015, 47p.
- AL MUGHAYER, M, The Corona Virus Pandemic Is Apport unity to Achieve Human Justice, Journal of Strategic Studies for Disaster and Opportunity Management, Vol (2), 2020, 5p.
- AL NAIMI, Y, The Context of The Spread of Facebook in The World, Al Read Magazine, Vol (163), 2011, 89p.
- AL SAMAWI, M, The Latest Statistics of The Digital World, <http://elaph.com/web/opinion>.
- AL SHAMALI, N, The Five Personality Factors and Their Relationship to Depression Among Patients Attending the Gaza Community Centre, The Islamic University of Gaza, Master Thesis, 2015, 6p.
- ALI, F, Saudi Youth Relied on social media to Obtain Information About the Corona Crisis, Journal of Media Research, Vol (55), 2020, p9.
- AMENA, H, Facebook and Its Relationship to Social Isolation, University of Muhammad Siddiq bin Yehia Jijel, Master Thesis, 2021, p14.
- AMRICH, N, Students Between Dominant and Recessive Values, Man tore University, Master thesis, 2015, 56p.
- AS ALIYA, M, Personal Psychology, Gaza, University Student Library, 2005, 15p.
- ATTIA, MOHSEN - *Scientific Research in Education: Methods, Tools, and Statistical Methods*. Curriculum House for Publishing and Distribution, Amman, 2009, 287p.
- BENEDER, L, Key Messages and Activities for the Prevention and Control of Covid19 in School, New Yourk General Secretariat, 67p.
- DAHEM, A, The Effect of Parental Personality Patterns on The Level of Personal Competence Among Secondary School Students, 2018, 147p.
- DAHLAN, K, Personal Characteristics of The Security Man in The Palestinian Relation to Some Variables, Islamic University of Gaza, Master Thesis, 2007, 54p.

- ELDHOSEN, J, Personality Psychology, India, 2014, University of Calicut, p5.
- GADDAFI, R, Personal Theories, Test and Methods of Measurement, Alexandria, The Modern University Office, 2001, 47p.
- [http: s//help. Unhcr. org. ira/coronavirus covid19- resources.](http://s/help.unhcr.org/ira/coronavirus/covid19-resources)
- [http://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019.](http://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019)
- [Https:// annabao.org/ Arabic/ Media Report/ 22552](https://annabao.org/Arabic/MediaReport/22552)
- JARRAR, L, Facebook and Arabic Youth, Cairo, Dar Al Falah, 2012, 51p.
- MUDAWI, M, Dimensions of Family Interaction in Light of The Corona Pandemic, Journal of Arts Literature and Social Sciences, Vol (67), 2020, 114p.
- NOMAR, M, The Use of Social Networking Sites and Its Impact on Social Relation, Batena University, Master thesis, 2011, 55p.
- TAHA, F, Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Cairo, Anglo Egyptian Library, 2005, 10p.
- UHER, J, Definition in Personality Psychology Challenges Conceptual Integrations, European Journal of Personality, Vol (31), 2017, p5.
- ZOGHOUL, I, Introduction Psychology, Al Ain, University Book House, 2001, 47p.
- [/Https:// www. Alawsat. Com.](https://www.alawsat.com) [/Http://www. Bts-Academy. Com.](http://www.bts-academy.com)